

تأثير انموذج (Wenning) في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

م.د احمد حسن ناصر

a1z2m3r4@gmail.com**الملخص**

هدف البحث الى معرفة تأثير انموذج (Wenning) في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات بكرة القدم للطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من (156) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة السلام للبنين للعام الدراسي 2025-2026، موزعين على اربع شعب، اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل شعبة (ج) بواقع (20) طالباً المجموعة التجريبية وشعبة (ب) بواقع (20) طالباً المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والمصابين، وتم اجراء عمليات التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبلية والمتمثلة في مقياس التفكير التدبري وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسية والتي تحتوي على وحدات تعليمية وفق انموذج (Wenning)، ثم اجراء الاختبارات البعدية ومن بعد جمع البيانات اجريت العمليات الاحصائية الخاصة المناسبة بالاختبارات من اجل التوصل الى النتائج، واستخلص الباحث الى ان تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج (Wenning) كان له تأثير في تطوير مستوى التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، وساهم بصورة واضحة في رفع المستوى للاداء لدى عينة البحث من خلال خطوات الانموذج والتي اضافت دوراً متميزاً للطلاب في المشاركة الحقيقية في تنشيط عملياته العقلية ومن اهمها التفكير التدبري حتى تحقيق اهداف الدرس بالمقارنة مع الطريقة المتبعة من قبل المدرس الذي انتهجته المجموعة الضابطة، واوصى الباحث الى العمل على ادخال انموذج (Wenning) في عملية تدريس كافة المهارات سواء في كرة القدم او في الفعاليات الاخرى من اجل رفع مستوى اداء المهارات للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج (Wenning) - التفكير التدبري - المهارات الاساسية - كرة القدم

The impact of the Wenning model on reflective thinking and learning some basic**football skills for students****By****Lecturer Dr. Ahmed Hassan Nasser**

This research aimed to determine the impact of Wenning's model on students' reflective thinking and acquisition of certain football skills. The researcher employed a pre-test/post-test experimental design with two equivalent groups. The research population consisted of 156 second-year intermediate students at Al-Salam Intermediate School for Boys during the 2025-2026 academic year, distributed across four classes. A random sample was selected, with 20 students from class C forming the experimental group and 20 students from class B forming the control group, after excluding students with frequent absences or injuries. Homogeneity and equivalence were ensured in the pre-tests, which included a reflective thinking scale and assessments of basic football skills. The main experiment, comprising learning units based on Wenning's model, was then implemented. Following post-tests, data collection and appropriate statistical analysis were conducted to arrive at the results. The researcher concluded that implementing the learning units according to Wenning's model effectively improved students' reflective thinking and acquisition of some basic football skills. The foot, and contributed clearly to raising the level of performance of the research sample through the steps of the model, which added a distinguished role for the student in real participation in activating his mental processes, the most important of which is reflective thinking, until the objectives of the lesson are achieved, in comparison with the method followed by the teacher adopted by the control group. The researcher recommended working on introducing the Wenning model in the process of teaching all skills, whether in football or in other activities, in order to raise the level of skill performance for students.

Keywords: Wenning Model - Reflective Thinking - Basic Skills - Football

1- التعريف بالبحث

1- 1 المقدمة وأهمية البحث:

تسعى الأمم بصورة دائمة إلى توفير الحياة الأفضل من خلال الأنظمة والمجالات المتعددة التي تخدم بها المجتمع بكافة تنوعاته، وأصبح الاهتمام بالتربية الشغل الشاغل لكثير من الدول لأنها المجال الأكثر اتساعاً والتي تتسابق فيه الشعوب لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لتواكب التقدم، وبما أن طرائق التدريس جزء مهم من التربية وأحدى وسائلها لتنفيذ ما تسعى وتصبو إليه ويترجم أهدافها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تمد المتعلم بالتفكير السليم حتى يصبح قادراً على التفاعل والتناغم مع البيئة التدريسية.

لذا فإن أطراف العملية التدريسية الثلاث (المدرس، الطالب، المنهج) يجب أن تكون على مستوى عال من الانسجام ويكون دور المدرس حاسم في هذه العملية فهو المسؤول المباشر عن اخراج الدرس وتحقيق أهدافه ودوره المحوري في كيفية إيصال المادة من خلال استخدامه الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية التي تتواءم مع التطور الحاصل والتي بأماكن المدرس من استخدامها في اختبار المادة وتحليلها ومن ثم اختيار الأفضل منها.

ومن أهم النظريات التي أحدثت انعطافة عظيمة في مجال التعليم والتعلم هي النظرية البنائية التي هدفت إلى بناء قدرات وإمكانات المتعلمين بصورة فعالة وحيوية من خلال التعلم النشط الذي يكون محوره الأساس هو الطالب وتحويله من وعاء فقط لاستقبال المعلومات إلى منتج للمعرفة ومصدر لها، ويبقى الدور المهم للمعلم فهو المرشد والموجه والدليل مع الأخذ بعين الاعتبار عدم أخذ كامل زمام الأمور من طرفه، وتمتلك النظرية البنائية الكثير من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية ولا سيما نموذج (Wenning) الذي يعد من النماذج التدريسية الحديثة الذي قدمه العالم (Wenning) في عام 2005 في جامعة الينوير في الولايات المتحدة من خلال تفعيل دور المتعلم الاستقصائي وتعزيز مبدأ الحوار بين المتعلمين وتنظيم عمل المجموعات الصغيرة والعمل على إيضاح المفاهيم المغلوطة وتطوير عملية الفهم لدى المتعلمين وربط الخبرات السابقة لديهم مع المعرفة الجديدة، ويتألف النموذج من خمس مراحل (الملاحظة، المعالجة، التعميم، التحقق، التطبيق) وتأثيره على مستوى العمليات العقلية ولا سيما التفكير وأنماطه المتعددة، ويظهر جلياً التفكير التدبري الذي ينسجم مع الدور الاستقصائي للنموذج والذي يتم فيه جمع ونقد وتوليد المعلومات وهذا التفكير يعمل على ترابط البنى المعرفية من خلال تجزئة الأفكار ومن ثم العمل على ترابطها للوصول إلى الحل الصحيح وهذا ما يساعد المتعلمين الشعور بالنجاح نتيجة اتخاذ القرار الصحيح، وأصحاب التفكير التدبري يمتلكون إصراراً لتحقيق أهدافهم وتمكينهم من استعادة طاقتهم عندما تواجههم مشكلة لأنهم يمتلكون البدائل واستخدامها بطريقة فعالة ومرنة.

تعد كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تمتاز بشعبية كبيرة وجارفة وتكون محببة في درس التربية الرياضية، ولكثرة واختلاف وتنوع مهاراتها اصبح ملزماً للقائمون على اللعبة برفدها بكل ما هو حديث ويؤدي الى تحقيق الاهداف ويواكب التطور من اساليب ونماذج تعليمية لصقل مواهب الطلاب، وازالة كافة المعوقات التي تقف عائقاً امام تدريسها بالصورة المثالية وتحقيق جميع الاهداف المرسومة.

مما تقدم يتضح اهمية البحث في استخدام انموذج (Wenning) والذي يعد تجربة بحثية جديدة لم يسبق لاحد في الخوض بها ولم يتم تناوله في اي من الدراسات السابقة في المجال الرياضي، من اجل تطوير التفكير التدبري الذي يعد من اهم القدرات العقلية وتأثيره المباشر في اتخاذ القرار والذي سوف ينعكس بصورة ايجابية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

1- 2 مشكلة البحث:

تتصف كل لعبة رياضية بمهاراتها الخاصة التي تتميز بأختلافها وتنوعها وهذا يتطلب التنوع ايضاً في طرائق واساليب تعليمها لزيادة الخبرات المطلوبة التعليمية للمتعلم، لذا يجب على المعلمين والمدرسين الالمام الكامل بطرائق التدريس المتنوعة ونماذجها التدريسية التي تواكب الحداثة والتي تعمل على مساعدة المتعلم على تعلم المهارات ومنها مهارات كرة القدم.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث الحديثة وتوصياتها في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي، فضلاً عن الرؤية الميدانية وجد الباحث هنالك ضعفاً في اداء بعض المهارات بكرة القدم ويرى الباحث ان المشكلة تكمن في الاعتماد على الطرائق المتبعة في تعليم المهارات والتي اصبحت لا تتلائم مع عجلة التطور التعليمي الكبير والواضح وعدم استعمال الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة التي تعتمد في محتواها على المتعلم نفسه وقيادته للعملية التعليمية وتنشيط عملياته العقلية المنتجة، فضلاً عن اغفال الكثير من القائمين على عملية التدريس والتعلم جوانب التفكير للمتعلم ولا سيما التفكير التدبري الذي يعد من الضروريات التي يجب ان تتوفر في المتعلم للوصول الى حلول للمشكلات التي قد تواجهه اثناء اداء المهارات، اذ لابد ان يتمكن من تصحيح مستوى تفكيره وبالتالي تصحيح البرنامج الحركي لاداء الواجب المهاري بشكل متقن وفعال.

ومن هنا تمكن الباحث من صوغ مشكلة البحث الحالية بالتساؤل التالي:

(ما تأثير استخدام انموذج انموذج (Wenning) في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب)؟

1- 3 اهداف البحث:

1- اعداد مقياس التفكير التدبري لطلاب الصف الثاني المتوسط.

1- التعرف على تأثير انموذج انموذج (Wenning) في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

1-4 فرضا البحث:

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط / متوسطة السلام للبنين / 2025-2026

2- المجال الزمني: للمدة من 2025/10/19 ولغاية 2025/12/1

3- المجال المكاني: الساحة الخارجية وقاعة الاجتماعات في متوسطة السلام للبنين.

1-6 تحديد المصطلحات:

انموذج (Wenning): انموذج قائم على افكار النظرية البنائية لبياجيه ويتركز حول قيام المتعلم بممارسته لعمليات الاستقصاء من خلال مراحل متعاقبة من الملاحظة، المعالجة، التعميم، التحقق، التطبيق ويتم ذلك من خلال مواقف وانشطة تعليمية وانشطة علمية موجه.

(الجبوري و خليل: 2025، 713)

التفكير التدبري: "هو العملية الذهنية التي تتم بواسطتها الحكم على الاشياء من خلال الربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء مما يجعل التفكير عاملاً مهماً في التوصل الى الحلول".

(خضر: 2016، 12)

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين المتكافئتين، التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بطلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطة السلام للبنين للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (156) بطريقة عمدية لتوفر كافة مستلزمات درس التربية الرياضية مقسمين على اربع شعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال القرعة والبالغ عددهم (40) طالب وبنسبة (26%)، اذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وبعدد (20) طالب ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، اما عينة اعداد مقياس التفكير التدبري فكانت (100) طالب وبنسبة (65%) وقد تم استبعاد الطلاب المصابون والغير منتظمي الدوام كما مبين في الجدول (1)، وقام الباحث بأجراء تجانس مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (2)، وتكافؤ عینتي البحث في الجدول (3)

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته ونسبهم المئوية

العينة	حجم المجتمع الاصلي	عينة الاعداد	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية
متوسطة السلام للبنين	156	100	10	40
النسبة المئوية	%100	%65	%6	%26

جدول (2) تجانس افراد عينة البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	159.12	8.204	0.563	40
الكتلة	كغم	26.250	868.10	0.666	
العمر	سنة	14.812	0.991	0.589	

قيمة معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير التدبري وبعض المهارات الاساسية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
التفكير التدبري	درجة	46.20	3.93	45.46	3.11	0.66	0.51	غير معنوي
الاحماد	درجة	2.64	1.11	2.76	1.97	0.24	0.81	غير معنوي
التهدف	درجة	2.63	1.91	2.44	1.91 1	0.31	0.75	غير معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	2.56	1.11	2.51	1.04	0.14	0.88	غير معنوي
غير دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38								

3-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: (المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الانترنت، الاختبارات والقياس، مقياس التفكير

التدبري، الاستبانات الخاصة بالاختبارات والمقياس)

الاجهزة والادوات المستعملة: (حاسبة علمية، جهاز لابتوب نوع HP، كاميرا نوع Canon، اوراق واقلام، بوسترات علمية

توضيحية حجم 1.5X1.5م، كرات قدم 10، صافرة 2 ، ميزان طبي، اهداف قانونية، اشربة لاصقة ، شواخص بلاستيكية

10، اقمار 10، هدف مقسم 2)

4-2 تحديد متغيرات البحث

1-4-2 اجراءات بناء مقياس التفكير التدبري

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم التفكير التدبري، اذ شرع الباحث بأعداد فقرات

المقياس من خلال تحديد الهدف من الاعداد وهي تعد الخطوة الاولى لانها تعطي الفرصة للوصول الى الافكار الرئيسية

وان الهدف هو التعرف على درجة التفكير التدبري لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتم اعداد الفقرات على ضوء التعريف النظري للتفكير التدبري (Snyder:2000,383) "هو قدرة الفرد على التخطيط والتحفيز والقدرة العقلية لتنمية مجالات العمل كالتعلم والتعليم وهو يشكل النقطة المهمة للفرد بالتحرك لتحقيق اهدافه" ، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس والبالغ عددهن(25) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هما:

1-(مجال المثابرة والاصرار) (9 فقرات)

2-(مجال القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف) (8 فقرات)

3-(مجال تأييد الحديث الذاتي للتفكير) (8 فقرات)

اما اسلوب صياغة الفقرات فأعتمد الباحث على اسلوب (ليكرت الثلاثي) في صياغة فقرات المقياس اذ تكونت البدائل (دائماً ، احياناً ، ابدأ) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الاتية(1,2,3) للفقرات الايجابية ويصحح بالعكس للفقرات السلبية، بعد ذلك تم عرضها على خبير لغوي للتأكد من السلامة اللغوية للصياغة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم(15) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقدرات العينة، اذ لاقت جميع الفقرات قبول الخبراء والمختصين بنسبة قبول تجاوزت (80%)، بعد استكمال خطوات بناء المقياس قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) طالب يوم (الخميس) الموافق 2025/10/2 في الساعة التاسعة صباحاً. من اجل التأكد من وضوح التعليمات للمقياس والتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه المختبرين ومعرفة الزمن اللازم للجاية على فقرات المقياس. وبعد انتهاء التجربة تبين ان التعليمات واضحة وبدائل الاجابة كانت مناسبة وان الوقت المستغرق كان بين (15) دقيقة الى (25) دقيقة بحيث اصبح معدل الوسط الفرضي زمن الاستجابة (20) دقيقة.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء في يوم (الاثنين) الموافق 2025/10/6 في الساعة التاسعة صباحاً والبالغ عددهم (100) طالب لغرض تحليل الفقرات احصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد الغير صالحة، تمثلت طريقة تصحيح المقياس من خلال اعلى درجة يحصل عليها المحيب للمقياس هي (75) درجة والاقل هي (25) درجة وبوسط فرضي (50) درجة.

❖ التحليل الاحصائي للمقياس

قام الباحث بأجراء تحليل معامل صعوبة وسهولة الفقرات من خلال المجموعتين الطريقتين، بعد ذلك القيام باجراء تصحيح كلي لفقرات المقياس التدبري، ثم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى ويشمل كل قسم على (27%) من عدد هذه

الدرجات وبعد ذلك تم تطبيق معادلة معامل الصعوبة، إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات وذلك لأن معامل الصعوبة تراوحت بين (0.20 – 0.80).

❖ القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

قام الباحث بأجراء حساب القدرة التمييزية من خلال المجموعتان الطرفيتان ونسبة (27%) إذ تطبيق معادلة معامل التمييز ومن ثم المقارنة مع المعايير التي وضعها (إيبل)، وبعد الحصول على النتائج اتضح ان جميع الفقرات مميزة لانها كانت بمستوى بين (0,40 – 0,70) .

❖ الاتساق الداخلي

قام الباحث بأستعمال معامل الارتباط الثنائي (باي سبريل) من درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس وبعد المعالجة البيانات الخام وجد ان الفقرات كلها قد حصلت على قيمة محسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند درجة الحرية (98) وتحت المستوى للدلالة (0.05) مما يدل على قبول جميع الفقرات وعدم استبعاد اي منها.

❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

اعتمد الباحث على قياس صدق المحتوى وقد تحقق بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته، اما الثبات فقد اعتمد الباحث على التجزئة النصفية لغرض ايجاد معامل الثبات، إذ جرى تقسيم المقياس على الفقرات التي تحمل ارقاماً فردية والفقرات التي تحمل ارقاماً زوجية وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (0.855) الا انها تمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث بأستعمال معادلة سبيرمان براون وبذلك اصبح ثبات المقياس (0.892).

❖ مقياس التفكير التدبري بصورته النهائية

بعد الانتهاء من خطوات اعداد المقياس الاجرائية والاحصائية على عينة البناء توصل الباحث الى صورته النهائية (ملحق 1) والذي يعطي مدلولاً كلما زادت درجة المقياس كلما ارتفع مستوى التفكير التدبري، إذ اصبح المقياس يتكون من (25) فقرة ببدائل اجابة (دائماً ، احياناً ، ابدأ) ومفتاح تصحيحها (3، 2، 1) للفقرات الايجابية ويصحح بالعكس للفقرات السلبية. وبهذا اصبحت اعلى درجة يحصل عليها المجيب للمقياس هي (75) درجة والاقل هي (25) درجة.

2-4-2 الاختبارات المهارية

وتم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارات الاخمد والتهديف وضرب الكرة بالرأس قيد البحث بالرجوع الى المصادر

العلمية والخبراء والمختصين والمنهج المعتمد للدراسة المتوسطة فكانت كالآتي:

الاختبار الاول : ضرب الكرة بالرأس

(سلمان:2020،75)

الادوات المستخدمة : كرة قدم عدد 3 / طباشير صافرة / شريط قياس / بطاقة تقويم / كاميرا تصوير .

الغرض من الاختبار : تقويم الاداء الفني للطالب عند ضرب الكرة بالرأس (الحركة ككل)

اجراءات الاختبار : يخطط خط البداية بطول مقداره (1 م) وعلى بعد مسافة (4 م) عن الخط الثاني الذي يقف عليه المدرس .

طريقة الاداء : يقف الطالب خلف خط البداية مواجهاً للمدرس ، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بضرب الكرة بالرأس المستلمة من المدرس واعادتها باتجاه المدرس ، وتعطى كل طالب 3 محاولات متتالية .

الدرجة التقويمية : (10) درجات.

تسجيل الاختبار: تحسب افضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ، ثم تجمع من المقومين ويحسب الوسط الحسابي .

الاختبار الثاني : التهديف بكرة القدم)

(الهييتي:2009،50)

الغرض من الاختبار : تقويم الاداء الفني للطالب عند التهديف (الحركة ككل) .

الادوات المستخدمة : كرة قدم عدد 3 / طباشير / شاخص / صافرة / شريط قياس / بطاقة تقويم الاداء / كاميرا تصوير .

اجراءات الاختبار : توزع (3 كرات) بخط مستقيم ويبدأ الطالب بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الاولى فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص ثم يتوجه للكرة الثانية والثالثة، وللطالب حرية الاختيار اي قدم، على ان يتم الاداء من وضع الركض من خلف الشاخص.

طريقة الاداء : يقف الطالب خلف خط منطقة الجزاء مواجهاً للمرمى، ويبدأ عند اعطاء الإشارة بالتهديف وتعطى كل لاعب 3 محاولات متتالية .

الدرجة التقويمية 10 درجات .

تسجيل الاختبار : تحسب افضل محاولة لكل طالب من المحاولات الثلاث ولكل مقوم، ثم تجمع من المقومين ويحسب الوسط الحسابي.

الاختبار الثالث : الاخمد

(الهيتي:2009،53)

الغرض من الاختبار: تقويم الاداء الفني للطلاب عند اخمد الكرة بأي جزء من الجسم عدا اليدين .

الادوات المستخدمة : كرة قدم عدد 3/ طباشير/ صافرة/ شريط قياس/ بطاقة تقويم الاداء/ كاميرا تصوير .

اجراءات الاختبار : يرسم الخط الاول بطول 1 م ويقف عليه الطالب ، ويرسم الخط الثاني والذي يقف عليه المدرس على بعد 4 م .

طريقة الاداء : يقف اللاعب خلف خط البداية، ويبدأ عند اعطاء الاشارة بإخمد الكرة التي اعطاها المدرس بأي جزء من الجسم ماعدا اليدين والسيطرة عليها ،ثم اعادتها الى المدرس، وتعطى ثلاث محاولات متتالية كل طالب .

الدرجة التقويمية : 10 درجات

تسجيل الاختبار : تحسب افضل محاولة لكل طالب من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع من المقومين ويحسب الوسط الحسابي .

2-5 التجربة الاستطلاعية:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير التدبري في يوم الخميس الموافق 2 / 10 / 2025 في تمام الساعة التاسعة صباحاً في قاعة الاجتماعات للمدرسة على عينة مكونة من (10) طالب وهم خارج العينة الرئيسية وكان الغرض من هذه التجربة:

1- التأكد من الوضوح للتعليمات وفقرات المقياس.

2- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه المختبرين لاجل تلافيها عند تطبيق المقياس.

3- التعرف على الوق اللازم للاجابة على فقرات المقياس.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبارات بعض المهارات الاساسية في يوم الاحد الموافق 2024/10/5 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على الملعب الخارجي للمدرسة عينة مكونة من (10) طالب وهم خارج العينة الرئيسية.

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لاختبار مقياس التفكير التدبري في يوم الاحد الموافق 19 / 10 / 2025 في الساعة التاسعة صباحاً في قاعة الاجتماعات للمدرسة وبمساعدة الفريق المساعد.

كما قام الباحث بأجراء الاختبارات لبعض المهارات الاساسية في يوم الاثنين 20/10/2025 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على الساحة الخارجية للمدرسة.

2-7 التجربة الميدانية الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق 21/10/2025 من خلال الوحدات التعليمية وفق انموذج انموذج (Wenning) (12) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة ، حيث بلغ الزمن الكلي للوحدات (540) دقيقة وتم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية.

تطبيق انموذج انموذج (Wenning):

تم اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج انموذج (Wenning) لتطوير التفكير التدبري والمهارات المستهدفة قيد البحث، اذ طبقت على المجموعة التجريبية، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة وبواقع (6) اسابيع، ابتداءً من 21/10/2025 ولغاية 27/11/2025 وللفضل الدراسي الاول، وبزمن قدره (540) دقيقة للوحدة الواحدة وبمجموع (540) دقيقة، اذ تضمن انموذج انموذج (Wenning) خمس مراحل وكالاتي:

- **مرحلة الملاحظة (4) دقيقة:** تهدف الى جذب الانتباه للطلاب نحو المهارة المستهدفة من خلال عرض بوستر تعليمي واثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم للمفهوم الجديد وتنشيط تفكيرهم التدبري من خلال الاسئلة الموجودة في البوستر.
- **مرحلة المعالجة (3) دقيقة :** تهدف الى ايجاد تفاعل بين للطلاب بعد توزيعهم على شكل مجاميع من خلال البحث والنقاش للوصول الى الحلول الصحيحة واثارة مخزونهم المعرفي وتفكيرهم التدبري.
- **مرحلة التعميم (3) دقيقة :** تهدف الى تعميم الاجابات الصحيحة بمساعدة الاستاذ لبدأ اول مراحل تثبيت البرنامج الحركي للمهارة المستهدفة من خلال المرحلة المعرفية
- **مرحلة التحقق (5) دقيقة:** تهدف الى اعطاء الفرصة للطلاب لاداء المهارة بشكلها الاول للتحقق من تكامل البرنامج الحركي ومحاولة تشخيص الاخطاء ومعالجتها.
- **مرحلة التطبيق (15) دقيقة:** تهدف الى تطبيق التمارين المعدة من قبل الاستاذ للوصول الى مرحلة الاتقان واشغال المنافسة بين المجاميع واختيار المجموعة الافضل.

2-8 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية تم إجراء الاختبارات البعدية الخاصة بمقياس التفكير التديري البحث في يوم الاحد الموافق 2025 / 11 / 30 في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

كما قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية في يوم الاثنين الموافق 2025/12/1 في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهه للاختبار القبلي.

2-9 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلي والبعدي في المتغيرات المدروسة

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التفكير التديري	درجة	46.20	3.93	69.40	3.20	9.61	0.000	معنوي
الاخمداد	درجة	2.64	1.11	6.74	1.07	4.71	0.000	معنوي
التهديف	درجة	2.63	1.91	6.59	1.04	5.24	0.000	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	2.56	1.11	6.68	1.08	4.76	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات المدروسة

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التفكير التديري	درجة	45.46	3.11	56.60	3.22	2.88	0.000	معنوي

الاحماد	درجة	2.76	1.97	3.76	1.97	5.31	0.000	معنوي
التهدف	درجة	2.44	1.911	3.75	1.03	3.28	0.000	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	2.51	1.04	4.24	1.15	4.14	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (6) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في بعض المتغيرات المدروسة

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التفكير التدبري	درجة	69.40	3.20	56.60	3.22	2.18	0.01	معنوي
الاحماد	درجة	6.74	1.07	3.76	1.97	2.72	0.00	معنوي
التهدف	درجة	6.59	1.04	3.75	1.03	3.07	0.00	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	6.68	1.08	4.24	1.15	4.76	0.00	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

3-1 مناقشة النتائج:

من خلال العرض والتحليل للنتائج اظهرت ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لافراد عينة

البحث ، ويعزو الباحث ذلك الى استخدام انموذج (Wenning) للمجموعة التجريبية الذي احدثت تطوراً في مستوى التفكير

التدبري واكتساب المهارات المستهدفة، لأن من اولويات النظرية البنائية والتي يستند عليها انموذج (Wenning) هي

اعطاء الفرصة للمتعلم لبناء تراكيبه المعرفية من خلال البحث والاستقصاء والوصول الى النتائج، وليس مثلق سلبي للمعرفة

الجديدة وهذا يولد برامج حركية تتصف بالثبات من خلال دور المعلم التوجيهي والمشارك مع الطالب في الحصة التدريسية وهذا يتفق مع (عطية:2015،64) "ان البيئة التعليمية من وجهة نظر البنائية تعد مصدراً رئيسياً للنشاط التعليمي وتؤدي دوراً فاعلاً في عملية التعلم وفيها يتطور المتعلمين وفق طريقتهم الخاصة في بناء المعرفة" وهذا ما يؤكد (قطامي:2013،112) "ان النظرية البنائية تعمل على بناء وتطوير التراكيب المعرفية وتجعل المتعلم قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتجعل المتعلم مبادراً ومثابراً ومفكراً ومبدعاً وتشجع الطلبة على اكتشاف المعارف اضافة لدور المعلم كقائد وموجه ومنظم للخبرات التعليمية".

كما يرى الباحث ان استعمال انموذج (Wenning) وما يحتويه من خطوات كان لها تأثير مباشر في رفع مستوى التفكير التدبري وبعض المهارات الاساسية ، لانه ساهم في رفع مستوى ادراك المتعلمين ورفع قدراتهم العقلية، لانه جعل الطالب يحلل المعلومة المعرفية ويجزئها ويقوم بترميزها وتخزينها بصورة صحيحة ومن ثم تطبيقها سوف تؤدي بالنتيجة الى عدم فقدانها ونسيانها، وهذا يصب في مصلحة بناء البرنامج الحركي للمهارات وبالتالي ينعكس على الاداء وهذا يتطابق مع دراسة (Blessinger.Carfora:2015،18) "ان انموذج (Wenning) يعمل على زيادة نشاط المتعلم وحماسه تجاه عمليتي التعليم والتعلم مما يعني تطور القدره لديه على تكوين المعرفة العلمية والمفاهيم والمبادئ والتعميمات وتمثيلها وبالتالي جعلها جزءاً من نظامه المعرفي" وهذا ما يؤكد (الوهر:2016،32) "ان الانموذج يعطي للطلاب فرصة للوقوف على طبيعة العلم ومحتوياته ويجعل الطالب يؤمن بأن المعرفة ليست فكرة نهائية وانها قابلة للتعديل مما يولد قدرة الطلاب على تعميم مهاراتهم في الاكتشاف".

كما يرى الباحث ان خطوات انموذج (Wenning) ومنها الخطوة الاولى وهي خطوة الملاحظة والتي تتمثل في اثاره فكر المتعلم من خلال عرض البوسترات والوسائل التعليمية والتي من خلالها يتم توجيه بعض الاسئلة الى المتعلمين حول المهارات المستهدفة ساهم بخلق جو مثالي لتحفيز تفكير المتعلمين التدبري وزيادة مستوى رغبتهم للتعلم ومعرفة الاجوبة من خلال المناقشة المشتركة وهذا ما أشار اليه (عبد الحسين والجبوري:2015،74) "إنَّ أشراك أكثر من حاسة في العملية التعليمية يكون أشد فاعليةً من حيث الدافعية والقدرة على الاستيعاب، والابتكار، وتوارد الافكار، والمعلومات ومن ثم تعلم أفضل، وأطول عمراً"، وتتفق مع دراسة (عارف:2013،90) "ان استعمال الوسائل والادوات المساعدة لها دور مهم وفعال في تطوير المهارات اذ انها تساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات وترفع القدرة على التعلم وتطوير المهارات والقدرات الحركية بشكل اسرع"، وهذا ما يؤكد (Roger,2007،15)"ان المحاوره على الاسئلة سواء بين الاقران ضمن

المجموعة الواحدة ثم الحوار مع كل المجاميع يعد بمثابة عملية تكرارية لتصفية الافكار والجمع بينهما للتوصل الى حل نهائي لتكوين الحلول الاكثر دقة".

كما يرى الباحث ان الانموذج يتيح الفرصة الكافية والمطلوبة للمتعلمين للتفكير في ادوارهم على وفق التعلم البنائي، وزيادة مساحة التفاعل في الوحدات التعليمية ورؤية المهارة المكتسبة من اكثر من زاوية، من خلال خطوات الانموذج الذي يحفز المتعلمين، وتنشيط عملياتهم العقلية سواءً في استقبال المعلومات ام في اثناء أداء المهارات الحركية وما يعكسه من تطور في مستوى التفكير التدبري الذي يعد من اهم الحلول التي يمتلكها المتعلم لمواجهة متغيرات الاداء، وكما أشار (العلوم واخرون:2009،23) "ان التعلم المطلوب للتفكير هو أن يجري تزويد المتعلمين بالفرص الملائمة، والمناسبة لممارسة نشاطات فكرية من مستوياتها البسيطة، والمعقدة وإثارة الدافع لديهم على التفكير، ويكون عن طريق استعمال مهارات التفكير في الوصول الى الحلول المناسبة، وهذا يتفق مع (الطنطاوي:2009،121) "إنّ التعلم على وفق الفلسفة البنائية يعد مكتشفاً للذي قام بتعلمه من ممارسة التفكير فهو يبحث عن المعنى، بالاضافة الى كونه يعد مشاركاً في المسؤولية لإدارة التعلم وتقييم ادائه فهو اكثر نشاطاً، من خلال بحثه عن المعلومة لاكتشاف الحلول المتنوعة التي تناسب المشكلات".

كما يؤكد الباحث على ان العمل التعاوني من خلال العمل بمجاميع متناسقة سواء في النقاشات المشتركة بين الطلاب او اثناء التطبيق العملي للمهارات قد ساهم بشكل واضح في تطوير اكثر من جانب، واولها التفكير التدبري الذي يؤكد على مناقشة وجهات النظر المختلفة لتوليد تقارب معرفي وتنقية الافكار والابتعاد عن التنافر المعرفي وهذا حصل من خلال خطوات الانموذج بالعمل الجماعي وهذا يتفق مع (Theodorakis et al:2001,322) "يتطور التفكير التدبري من خلال الحوارات التي تخلق بنية معرفية لتوجيه سلوكيات الطلاب وهو يتجلى من خلال طرائق لفظية من خلال تبادل الافكار"، ومن الجانب الاخر يسهم العمل الجماعي من وجهة نظر الباحث الى زيادة دافعية وتحفيز المتعلمين نحو التعلم مما يثير اجواء غير مألوفة من التشويق والاثارة في الدرس، فالعمل الجماعي هو اندماج افكار الطلاب للوصول الى حلول حقيقية وهذا ما اكدته دراسة (حسين،2015،76) "ان التعلم الجماعي اسلوب تعليمي لمجموعات صغيرة تعمل لزيادة تعلمهم كمجموعة او كأفراد الى اقصى حد ممكن من خلال التفاعل الايجابي الذي يؤدي الى نمو وتطور المهارات لديهم".

اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وعملها بالرغم من التطور النسبي الذي طرأحدث في متغيرات البحث مقارنةً بالمجموعة التجريبية التي كانت هي الافضل من ناحية التفكير التدبري وتعلم بعض المهارات الاساسية يعزو الباحث سبب تطورها النسبي الى الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي كان يعتمد على التكرار في الاداء فضلاً عن

استخدام الأسلوب الامري في عرض المادة التعليمية للمتعلمين واثارة اجواء تنافسية بين الطلاب داخل الوحدة التعليمية، فهنا يكون الدور الاكبر والمهم للمدرس في رسم الاهداف ومحاولة تحقيقها. وهذا يتفق مع (شلتوت وخفاجة، 2000، ص61) "ان التدريس بالاسلوب الامري يؤدي الى زيادة مستوى الفرد نتيجة الممارسة والتكرار والاسترجاع المباشر للمعلومات اثناء التعلم".

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

- ان النموذج انموذج (Wenning) اثبت فاعليته في تطوير التفكير التدبري وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
- ان تطبيق خطوات انموذج (Wenning) ساهمت بأثارة دافعية الطلاب وولدت الرغبة في تحقيق اهداف الدرس.
- العمل من خلال انموذج (Wenning) اعطى الفرصة الكاملة للطلاب للتفاعل للنشط والتنافس فيما بينهم مما ساعد ذلك على تحسن مستوى تفكيرهم التدبري وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

4-2 التوصيات:

- التوصية على حث التدريسين على تنويع الطرائق والاساليب التدريسية الحديثة وتوظيفها في تدريس مادة كرة القدم.
- التأكيد على اجراء دراسات مقارنة بأستخدام نماذج اخرى مع انموذج (Wenning) للتعرف ايها اكثر فاعلية في تطوير التفكير التدبري وبعض المهارات بكرة القدم.

المصادر العربية والاجنبية

- اقبال عبد الحسين، و نبيل كاظم الجبوري (2015): *تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة*، مطابع دور الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الجبوري، مروة حاتم و خليل، عمار اسماعيل (2025): *اثر انموذج Wenning في تصحيح المفاهيم النحوية المغلوطة عند طالبات الصف الرابع الادبي، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد (31)، العدد (3).*
- الطنطاوي، عفت محمد (2009): *اساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- العتوم، عدنان يوسف واخرون (2009): *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الوهر، محمود طاهر (2016): *الاستقصاء والتدريس الاستقصائي في العلوم*، مكتبة الجامعة الهاشمية، الاردن.
- الهيتي، موفق اسعد (2009): *الاختبارات والتكتيك بكرة القدم*، ط2، دار دجلة، عمان الاردن.

- حسين، ظافر جاسم (2015)؛ تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب الاعمار من 12-13 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- خضر، زياد علي(2016): فاعلية برنامج تدريبي تقني في التفكير التدبري والمهارات التحكيمية الادائية لدى معلمي التربية الرياضية لمباريات الالعاب الرياضية المدرسية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- سلمان، جعفر رضا (2020): تأثير منهاج بأستخدام انموذج (S.A.M.R) في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- شلتوت، نوال ابراهيم وخفاجة، ميرفت علي(2002): طرق التدريس في التربية الرياضية التدريس للتعليم والتعلم، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع.
- عارف، محمد معاذ (2013): اثر منهج تعليمي بأستخدام وسائل مساعدة بالاسلوبين العشوائي والاتقائي وفق مقياس الخطأ في تطوير بعض القدرات الحركية في تنس الارضي للناشئين. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل رسالة ماجستير غير منشورة.
- عطية، محسن علي (2015): البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، يوسف محمد (2013): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- Roger L, Martin (2007):The opposable mind: How successful leaders win through integrative thinking, Bosten,MA:Harvard Business press.
- Snyder,C,R. Hypothesis (2000):There is Hope. In C.R. Snyder(Ed),Handbook of hope: Theory, measure, and applications.san Diego: Academic press.
- Blessinger, P. &Carfan,J. M.(2015):Inquiry-based learning for multidisciplinary program:A conceptual and practical resource for educatorce. Innovations in higher education teaching and learning (Vol.3) Bingley:Emerald Group publishing Limited.
- Theodorakis, Y, chroni,S, Laparidis,Bebetosos, V,&Douma(2001): self-talk in a basketball-shooting task,perceptual and motor skills 92(1).

ملحق (1)

مقياس التفكير التدبري

ت	الفقرات	تتطبق عليه دائماً	تتطبق عليه احياناً	لا تتطبق عليه ابداً
1	لدي رغبة كبيرة بتعلم مهارات كرة القدم			
2	أحرص على عدم ضياع الوقت عند تعلم مهارة بكرة القدم			
3	أفضل تقسيم جهدي ووقتي عند تعلم مهارة بكرة القدم			
4	أردد مع نفسي دائماً سوف أتحسن عند تعلم مهارات كرة القدم			
5	أتحدى نفسي بأنني أستطيع التفوق والتقدم بأداء مهارات كرة القدم			
6	عند تعلمي لمهارة بكرة القدم أكرس جهدي دون أي تأخير			
7	أتمكن من تجاوز أي مشكلة تواجهني عند تعلمي مهارة بكرة القدم من أجل تحقيق أهدافي			
8	عند تعلمي لمهارة بكرة القدم فأني أزداد يوماً بعد الآخر نتيجة تجاوزي لنقاط ضعفي.			
9	تبقى انظاري مثبتة على أهدافي رغم تشتت انتباهي أحياناً عند تعلمي لمهارة بكرة القدم.			
10	عند تعلمي لمهارة بكرة القدم أعطي الأولوية للدرجات التي سوف أحصل عليها.			
11	أفكر بالإيجابيات والسلبيات عند تعلمي مهارة بكرة القدم.			
12	أشعر بالقدرة على إيجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني عند تعلم مهارة بكرة القدم.			

			اجد ان اي تحدي ضروري عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	13
			استمر في ايجاد التكيف الدائم لمواجهة المشكلات الصعبة التي تواجهني عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	14
			اشك في قدراتي عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	15
			لدي قوة تفكير تحقق الراحة والسعادة عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	16
			امكانياتي البدنية والذهنية تجعلني مستعد لمواجهة اي مشكلة تواجهني عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	17
			اعلم بأن تعلم بعض مهارات كرة القدم صعب لكنني قادر عليه.	18
			استمر في محاولة حل المشكلات او العوائق التي تواجهني عند تعلمي بعض المهارات بكرة القدم.	19
			عند تعلمي مهارة بكرة القدم اذ اخفقت مرة فسانجح في المرة القادمة.	20
			اسمح لخطائي ان تقلل عزيمتي عند تعلم مهارة بكرة القدم.	21
			اتوقف واتراجع عن السعي وبذل الجهد من اجل تعلمي مهارة بكرة القدم	22
			متفائل بأدائي رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهتي عند تعلمي مهارة بكرة القدم.	23
			عندما تكون واجباتي التكنيكية كثيرة اتمكن من اداء الاكثر منها عند تعلمي مهارة بكرة القدم	24
			امتلاك المعلومات المعرفية التي تساعدني على تعلمي مهارة بكرة القدم.	25